

أ.د. علي الشبل | دروس الحج 2441هـ | (1)

علي عبدالعزيز الشبل

والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد بسم الله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رشد ربنا بالحق وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:25
وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين ايها الحجاج تقبل الله منا ومنكم ووفقنا واياكم لمرضااته وحاذرنا واياكم اسباب سخطه ومقته وعقوباته ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - 00:00:53

عند بيتك المحرم هذا المكان الحرام. الذي شرفه الله جل وعلا على غيره من البقاع. خرج صلى الله عليه وسلم من مكة فوق على الحزورة جبل ليس بالبعيد يرى من خلاله الكعبة - 00:01:18

ويرى ما حواليه فالتفت صلى الله عليه وسلم الى مكة وعياته الشريفتان تذرفن دمعاً وهو يقول والله انك لاحب البقاع الى الله والله انك لاحب البقاع الى الله. ولولا اني اخرجت منك ما خرجمت. هذا الحرم ايها - 00:01:41

اخوة الله الذي جل وعلا هو الذي بعث ملائكته يحدد حدوده واعلامه حتى ابانوا ذلك لخليل الرحمن ابراهيم وما زال انباء الله يجددون حدوده هذا الحرم الذي عظم الله فيه الشعيرة وعظم الله فيه الفريضة. وعظم الله عز وجل فيه النافلة - 00:02:10
من ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام صلاة في المسجد الحرام بمثل الف مئة الف صلاة مما سواه - 00:02:39

وصلاة في مسجدي هذا في المدينة بالف صلاة مما سواه. وصلاة في المسجد القصى بخمسمائه صلاة مما سواه عجل الله عز وجل عود المسجد القصى الى حوزة الاسلام وحوزة المسلمين عاجلاً غير اجل - 00:03:02

دل الحديث على ان الصلاة في مكة مما هو داخل حدود الحرم حدود اعلام حرم مكة الصلاة فيه مضاعفة بمائة الف صلاة بشرط ان يقبل الله جل وعلا صلاة المصلين - 00:03:25

وفي قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام يشمل كل صلاة كانت فرضاً او تطوعاً او صلاة فرض كفاءة كصلاة الجنائز مع ان صلاة الجنائز لا رکوع فيها ولا سجود. ولكنها داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

صلاة في المسجد الحرام والمسجد الحرام يراد به عموم مكة مما هو داخل حدود اميال الحرم. والتي ساقبها بعد ذلك بعد قليل. بياناً بالكيلو متراً وبجهاتها الأربع. قال الله جل وعلا انما المشركون نجس - 00:04:09

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا. فلا يجوز لكافر ولو كان من الخادمات او من السائقين والعاملين. لا يجوز لهم دخول مكة في حدود الحرم منها ولو كانوا عابرين من جدة الى الطائف او من الطائف الى جدة - 00:04:33

كما يتسهّل بذلك بعض الناس. لما جلبوا معهم الخدم والسائقين من غير المسلمين. فتساهلو بها هذا الامر. وقوله صلى الله وقوله جل وعلا فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا هذا يدل - 00:04:56

على شرف مكة مما هو داخل حدود اميالها. وان هذا كله يطلق عليه المسجد الحرام. قال الله جل وعلا في آية من آيات نبينا وفي منه من من الله عليه وعلينا - 00:05:16

في فاتحة سورة سبحان سورة الاسراء بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد القصى

وقد اسرى بجسده صلى الله عليه وسلم الشرييف من بيت ام هانى - 00:05:35
بيت ام هانى في الشعر. فدل ذلك على ان المسجد الحرام يشمل مكة كلها مما هو داخل حدود اميال الحرم. وفي عام الحديبية في
ذى القعدة من السنة السادسة صلى الله عليه وسلم مكة معتمرا. ومعه سبعة عشر مئة من اصحابه - 00:05:56
ومنهم المشركون. فلبت صلى الله عليه وسلم في الحديبية. اين الحديبية؟ هي الشميسى. وهي الحرم من جهة الغرب. وكان اذا
حضرت الصلاة دنا صلى الله عليه وسلم حتى يصلى داخل حدود الحرم - 00:06:25
يبتغى بذلك الفضل ويبتغى بذلك المضاعفة للاجر في فضل الصلاة في الحرم وفي يوم عرفة لم نصل صلاة المغرب وصلاوة العشاء
في عرفة مع ان في هذا الموضوع وفي هذا الصعيد - 00:06:46
دي اهم اهم اركان الحج وانما صليناها في المزدلفة تأسيا به صلى الله عليه وسلم واقتداء وطلبنا لحصول المضاعفة لاجل الصلوات
في الحرم ولا يشكى على هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم في رواية حديث ابي هريرة في قوله - 00:07:05
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد الكعبة بمائة الف صلاة مما سواه. فان قوله صلى الله عليه عليه وسلم صلاة في مسجد الكعبة
هو من باب ذكر العام وهو المسجد الحرام باخص او صافه وهو وجود الكعبة. فانما شرف الحرم - 00:07:31
وشرفت مكة بوجود كعبة الله عز وجل فيها فهذا من باب ذكر العام باخص او صافه اذا علمنا هذا يا ايها الاخوة فان الله سبحانه
وتعالى وعد وعدا كريما على لسان نبيه الكريم صلى الله - 00:07:55
عليه وسلم بمضاعفة اجر الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه من المساجد والاماكن بشرط ان يقبلها الله جل وعلا
وهذا يحثنا ايها الحجيج على الاكثار من النوافل المطلقة وقيام الليل والاكثر من - 00:08:15
الفل. غيري الصلوات القبلية والبعدية من الرواتب. فانها غير مشروعة ما دام المسافر يقصر الصلاة. وما دام الناسك في نسكه يقصر
الصلاه. الا ركعتي الفجر اللتان هما احب الى نبينا عليه الصلاة والسلام. من الدنيا وما فيها - 00:08:40
ولما ارادت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لما ارادت العمرة لم يأذن لها عليه الصلاة والسلام ان تعتمر من مكانها في المحسن. وهو
العدل بل امر اخاه عبد الرحمن ان - 00:09:05
بها ويغمرها من التنعيم. مع ان الوقت ليل والمكان قفر ليس فيه احد وفيه خوف ومع ذلك امرها ان تحرم من التنعيم وارسل معها
طه عبد الرحمن يحفظها. ويؤنسها في ظلمة الليل. اذا علمنا هذا فان صلاتكم ايها الحجيج - 00:09:25
في هذا المكان صلاة في الحرم. بل صلى صلى الله عليه وسلم صلواته كلها في منى في هذا المكان ولم يذهب للحرم لاجل ان يصلى
وانما ذهب يوم العيد ضحى للحرم - 00:09:51
للكعبة لاجل ان يطوف بها طواف الافاضة. ولما بلغ صلى الله عليه وسلم مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة. طاف ضحى وسعى بين
الصفا والمروءة. ثم نزل في مكانه بالباطح. في المكان الاب - 00:10:08
وبقي فيه يوم رابع ويوم الخامس ويوم السادس ويوم السابع ويوم وصالة الفجر من يوم الثامن من ذي الحجة يصلى في مكانه
الرابعي ركعتين. لا يجمع بين الصلاتين. لو ان مكانه هذا ليس - 00:10:28
الحرم او الصلاة فيه ليست مضاعفة لركب صلى الله عليه وسلم واتى عند الكعبة وصلى عندها ليحقق فضيلة المضاعفة في الصلاة
كل هذه الادلة المتعددة تدل على ان الصلاة في الحرم كله مضاعفة - 00:10:48
صلاة الفرض وصلاة النفل. وافضل من صلاة عند باب الكعبة. صلاة المرأة في بيتها في حرم الله عز وجل في فندقها في شقتها في
بيتها. صلاتها هناك افضل من صلاتها عند الحجر الاسود. ودليل - 00:11:09
قوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في المسجد والمسجد كلمة مصدرة
بال الدالة على الاستغرار فتشمله كل المساجد حتى مسجد الكعبة - 00:11:30
وصلاة الحجيج ها هنا في افضل في هذه الأيام وفي حال اداء النسك من صلاتها عند باب الكعبة نعم اذا حضرت الصلاة والمسلم
هناك عند الكعبة صلاتها مع المسلمين جماعة. كما لما حضرت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

خطاف طواف الافاضة صلى بالناس عند الكعبة ثم لما رجع الى منى وجد الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون فصلى بهم صلاة الظهر
مرة ثانية وفيها اشارة الى مسألة مهمة. الا وهي صلاة المتنفل اماما للمفترض - 00:12:16

وصلاة المفترض مأمور الخلف خلف المتنفل. فهذا جائزة والحمد لله لهذا الدليل. ول الحديث معاذ رضي الله عنه فان معاذ ابن جبل
رضي الله تعالى عنه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع - 00:12:38

الى قومه في بني سالم بن عوف بين مسجده صلى الله عليه وسلم وبين قبا فيصل بيهم صلاة العشاء. هي لمعاذ نافلة وهي لمن وراءه
كما صلاتها عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر في يوم العيد يوم النحر في منى - 00:13:01

في منى صلى لهم صلاة الظهر هي له نافلة وهي لهم صلاة فرض لأنهم كانوا يتذمرون واذا صلى المسافر خلف المقيم اذا صلى
المسافر الذي يقصر الصلاة خلف المقيم فانه يتم الصلاة. هذه هي سنته صلى الله عليه وسلم. انما جعل الامام ليؤتم - 00:13:22

سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنهم سأله رجل ما بال المسافر يصلى خلف المقيم فيتم الصلاة. قال تلك السنة تلك السنة يشير الى
سنته عليه الصلاة والسلام وكان عبد الله ابن العباس رضي الله عنهم - 00:13:50

أكثر دهره مقیما في الحرم حتى خرج منها في اخر حياته الى الطائف تأثرا من تحمله الوزر. وكان فيما مقامه في الحرم هو مرجع
الناس يسألونه ويستفدونه ويعلمونه ويرشدونه الى دين رسول الله وصارت بهذا مدرسة عبدالله ابن عباس في التفسير وكان مصدرها
في - 00:14:12

وفي الحج حدثت حادثة عجيبة لابن عباس هنا في الحرم بينما ابن عباس في في الحرم عند الكعبة اذ جاءه رجل من اهل اليمن
والناس قد اضالوه بحمل امه على ظهره قال يا ابن عم رسول الله - 00:14:37

قال لبيك قال هذه امي جعلت ظهري ظهري لها مركبا وجئت بها حاجا ماشيما من اليمن اتراني اديت حقها علي؟ اتراني؟ اديت حقها
علي. اسمع يا من عققت والديك اسمع يا من - 00:15:00

مات والدك وفاتك كمال برههم. قال هذه امي جعلت ظهري لها مركبا. وجئت بها ماشيما من اليمن فهل تراني اديت حقها علي؟ فنظر
إليه ابن عباس رضي الله عنهم نظر اليه مصعدا فيه النظر - 00:15:23

ثم قال له لا ولا طلقة واحدة من طلقاتها اي يوم ولدتك. وهذا يدل على عظيم حق الام وعظيم حق الاب على اولادهم. امر النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة من التنعيم - 00:15:46

فصارت بهذه سنة لكل مكي ولكل من هو مقيم في الحرم حتى لو كان جاء جاءه زائرا وانسانية النسك وهو فيه انه في العمرة لا
يحرم من بيته كما يحرم المكي في الحج من بيته. وانما العمرة يحرم بها من الحل - 00:16:06

وادنى الحلي اي اقربه الى الكعبة التنعيم حتى ان اهل مكة كانوا يعظمون الحرم فلا يقتلون احدا فيه. واذا ارادوا قتل احد وهم في
الجاهلية خرجوا به الى الحل. مما بقي عندهم من تعظيم الحرم. لكنهم شابوه بالشرك بالله والعياذ بالله. قبض - 00:16:30

على الصحابي الجليل قبيب ابن عدي بعد معركة بدر وارادوا ان يتشفوا منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المسلمين. فلما
هموا بقتله بابيهم خرجوا به الى التنعيم - 00:16:55

لم يقتلوه في الحرم فخرجوا به الى التنعيم. فقالوا يا خبيب اتمنى ان تكون بين اهلك منعما مرغدا؟ و Mohammad مكانك فقال خبيب
رضي الله عنه وارضاه لا والله لا ارضي بذلك ان ابقى بين اهلي منعما وان - 00:17:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم شوكة فتدميه فزادهم ذلك غيظا. وقالوا له قبل ان يموت ما تريده. قال
امهلوني فألاصلي ركعتين. فصارت هذه سنة - 00:17:37

سنها خبيب واقره عليها نبينا عليه الصلاة والسلام. في صلاة الركعتين قبل الموت صلى خبيب الركعتين في التنعيم تجوز فيهما ثم لما
فرغ قال والله لولا ان تظنوا ان بي جز - 00:17:54

النبي جز من الموت لاسترسلت فيهما ثم صلبوه فقتلوه. وقال قبل ذلك هذين البيتين الذين رواهما عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قال خبيب رضي الله عنه ولست ابالي حين اقتل مسلما على ان - 00:18:14

في جنب كان في الله مصرعي. وكل ذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اجزاء شلو ممزق رواه البخاري بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن خبيب ابن عدي - [00:18:39](#)

فيها من لطائف الحديث والاسناد. روایة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عن الصحابي. حدود الحرم ايها الاخوة والاخوات حدود عرفتها ملائكة الله لانبياء الله ورسله. وكان من سنن ملوك - [00:18:59](#)

وامرأتهم ان يجددوا هذه المعالم. يجددوها مرة بعد اخرى. فاقرب الحرم اقرب الحل للكعبة التنعيم. ويبعده عن المركز وهي الكعبة نحو من سبعة كيلو مترات. وهو حد من جهة الشمال ابعد حدود الحرم هو الشمسي الان الذي كان يسمى بالحدبية - [00:19:19](#) من جهة الغرب من جهة جدة ويبعده عن الكعبة هذا الحد اثنان وعشرون كيلو مترا. يلي في البعد حد الحرم من جهة الجنوب. وهو العابدية الذي الان فيه طرف من جامعة ام القرى - [00:19:49](#)

ويبعده هذا الحد عن الكعبة نحو من ثمانية عشر كيلو مترا وحد الحرم من جهة الشرق الجعرانة وتطلق الجعرانة فهذا حد الحرم من جهة الشرق ويبعده هذا الحد عن الكعبة نحو من ستة عشر كيلو مترا. حي الشراب - [00:20:10](#)

اكثره داخل حد الحرام والمخططات الجديدة منه. وكذا شرائع المجاهدين هذا خارج حد الحرم. هذه الحدود حتى المؤمن فيها حرم الله بما عظمه الله عز وجل به. وبما عظمهم رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:20:33](#)

ثم في يوم حجه لما اقبل صلى الله عليه وسلم من مكة الى منى في يوم التروية قال انا نازلون غدا في خيفبني كنانة حيث تقاسموا على الكفر الخيف هو المكان المرتفع من بطن الوادي - [00:20:57](#)

لكنه المنخفض عن سفح الجبل. هذا يسمى بالخير. تقاسموا على الكفر لما كان ذلك قبل هجرته عليه الصلاة والسلام. تrepid قريش في قبائلها الاربعة عشر الضغط علىبني هاشم والضغط على ابي طالب عمه عليه الصلاة والسلام ليسلموا لهم رسول الله صلى الله عليه - [00:21:17](#)

فكان من جراء هذا التقاسم والتعاهد والحلف على الكفر المقاطعة المشهورة في حصربني هاشم ومعهمبني المطلب في شعب ابي طالب لماذا بنو هاشم وبنو المطلب فقط؟ والا فان بنو عبد مناف جده عليه الصلاة والسلام اربعة. فان نبينا - [00:21:43](#) محمد في نسبه هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ولعبيدي مناف اربعة من الاولاد. هاشم وهو جد نبينا عليه الصلاة والسلام والمطلب وهو جدبني المطلب - [00:22:08](#)

وعادي وهو جد الجبیر ابن المطعم ابن عدي وكذلك عبد شمس وهو جدبني امية جد عثمان ابن عفان رضي الله عنه اما بنو هاشم وبنو المطلب فكانوا في الحصار جميعا. اما بنو عدي وبنو عبد شمس فدخلوا في - [00:22:28](#)

في اهل مكة ولم ولم يحصروهم معهم في في شعب ابي طالب. بقوا في الشعب محاصرين محاصرة اقتصادية لا يباع ولا يشاروا ولا تنكح نساؤهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصاب بنى هاشم وبنى المطلب الجهد - [00:22:52](#) حتى انهم اكلوا ورق الشجر من شدة الجوع. وفيها قال ابو طالب قصيده اللامية العصماء التي حق ان تكون من المعلقات وفيها كذبتم ورب البيت نبزي محمدا. ولما نقاتل دونه ونجادل - [00:23:18](#)

جزى الله عنا عبد شمس ونوفل. جزاء شر عاجلا غير اجل. وايضاً يستسقى الغمام بوجهه ثمالي اليتامي عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من الهاشم فهم في رحمة عنده وفواضلي حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغا - [00:23:41](#)

فوالله لو لا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحايل لكننا اتبعناه على كل حالة من من الدهر طرا غير قول التخاذل. ابو طالب عمرو صلى الله عليه وسلم. واستلم كفالته من ابيه عبد المطلب. وعمره صلى الله عليه وسلم وقتها - [00:24:11](#)

ثمان سنين يتيم الابوين. حدب ابو طالب ظهره على رسول الله سنين عديدة. كم سنة يا ترى كم سنة حدب ابو طالب ظهره على رسول الله ها يا عبد الله ها - [00:24:41](#)

ها؟ ها؟ خمسة وعشرين يمكن ها؟ اربعة وعشرين. اهل مكة. وبين اهل مكة الله يخلف على المسلمين ها ها يا معاذكم حدب ابو طالب ظهره على نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:25:01](#)

ايه يا ابو فهد هيا المنصوري. كيف الحال ؟ الحمد لله. ها يا ابو عثمان ابو عبد الكريم. خمسين سنة. خمسين سنة ها يا ابويا ابو ابراهيم. ها يا ابو ابراهيم كم سنة ؟ ثلاثة واربعين. ثلات واربعون سنة - 00:25:25
مدة حدب ظهر ابي طالب ظهره على رسول الله يحميه وينصره. اترون يا رعاكم الله لو عن لاعبي المنتخب. ولاعبي الاوليمبي اليوم
ولاعبي الهالال والنصر. تجيرون العلم فوا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيظ. رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى ندعى - 00:25:51

ونزعم حبه اجهل الناس بسيرته نحن. اترون لو سألكم عن اسماء امهات المؤمنين احدى عشر تتلاؤ فيها من تلكا من المسلمين ولو
سئل عن اسماء لاعبي ناديه المفضل الاحد عشر - 00:26:21

لاتى بهم مع روائبهم ومع سيرهم هذا من العجائب وهذه من الغرائب ونسأل الله ان يعفو وان يتسامح. حدب ابو طالب ظهره على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعين سنة - 00:26:41

والله لم تصب قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصابت حتى مات ابو طالب ناصره حمية وعصبية ولم يناصره دينا مع
ان ابا طالب شعره يدل على ايمانه وهو الذي قال - 00:27:03

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا فاصدعا بامرك ما عليك
غضاضة وابشر وقر بذلك منا ما الذي منع ابو طالب ان يؤمن ؟ انه امران - 00:27:24

عرض بهما في قصيديه ففي اللامية قال لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا قال لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا
ولا يعني بقول الباطل. فوالله لولا ان - 00:27:50

جيء بسبة تجر على اشيائنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل خشي احدا ان يلومه ويعيبه انه
ترك دين ابائه دين عبدالمطلب ودين عبده عبدي مناف ودين هاشم - 00:28:16

السبب الثاني لأن لا يجر على ابائه مسبة وقبحا في دينهم وفي عقيدتهم لما حضرت ابا طالب للوفاة بيض الله له والله عز وجل في
هذا محض الحكمه بيض الله له قرناء السوء. وجلساء السوء - 00:28:38

حضره ابو البختري بن هشام وابو جهل وامية ابن خلف وعبدالله ابن امية يعودونه وهم محاصرين وقد اذوه فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يجر رداءه مسرعا فزعا لما اخبر بان عمه - 00:29:02

فجاء اليه وجلس عند رأسه فقال يا عماد قل لا الله الا الله يا عماد قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له ابو جهل ابا
طالب اترغب عن دين عبد المطلب - 00:29:27

اترغب عن دين ابائك وكان اخر ما قال ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب. ومات على ذلك فبكى نبينا صلى الله عليه وسلم
بكى صلى الله عليه وسلم - 00:29:55

ان يفوته عمه وقد هدى الله به الابعدين. بكى ان يفوته عمه فلا يؤمن. وقد هدى الله عز وجل به اطرافه فقال والله لا ازال استغفر لك
ما لم انهى عنك. ما لم انهى عن ذلك فأنزل الله - 00:30:27

وعلى قوله تعليما وتأدبا وتنويها. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فجاءه علي وكان في كفالته عليه الصلاة والسلام.
لان ابا طالب له عشرة من الولد وكان ضيق ذات اليد - 00:30:49

فتقاسم اخوانه ومنهم رسول الله لانه في عداد اعمارهم تقاسموا اولاده وكان علي في كفالته عليه الصلاة والسلام. جاء علي فقال يا
رسول الله مات الشيخ اي مات ابي فما اصنع به - 00:31:10

قال اذهب يا علي فوارهي يدفنه فهو غير مسلم يصلى عليه فذهب علي ومن معه فواروه وقد نزل عليه الصلاة والسلام في منازل
تقاسم بها الكفار وتعاهدوا على اذية المؤمنين ليظهر لله حمده - 00:31:32

ولله شكره ان اظهر الله دينه ونصر رسوله وهزم الاحزاب والمشرفين وحده قالها عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب. وقالها لما حج
حجۃ الوداع على الصفا وعلى المروة. مستقبل القبلة رافعا يديه الى صدره - 00:31:58

هكذا الله اكبر الله اكبر الله الا الله وحده نصر عبده عز جنده وهزم الاحزاب والمشركين وحده اللهم صلي على محمد وعلى
ال محمد كما صلبت على ابراهيم - 00:32:21

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ان من اعظم ما بشر به النبي صلي الله عليه وسلم امته ببشر الكثيرة وفي بشاراته
العظيمة من اعظم ذلك بشاراتان اذكرهما في ختام هذا الدرس - 00:32:43

فأولهما ان الصحابة جاءوا الى رسول الله وقالوا يا رسول الله والله انا نحبك ونحب ابا بكر ونحب عمر ولم تبلغ مبلغكم من الاعمال.
فقال صلي الله عليه وسلم مطيبا خواطيرهم. ومبشرا امته من بعدهم. المرء يوم القيمة مع من احب - 00:33:04
والحب يا ايها الاخوة ليس بمجرد الدعوة. ليس حب الرسول باقامة المهرجانات والموالد. ولا عليه الصلاة والسلام بادعاء ذلك ويعمل
البدع والمحدثات انما حبه الصادق باتباع دينه والذب عن سنته - 00:33:31

والاستمساك بها ولزومها حتى يكون ذلك اشد ما على الانسان. يوشك في اخر الزمان ونحن في اواخره ان يكون القابض على دينه
حافظوا على سنته عليه الصلاة والسلام كالقابض على الجمر من شدة ما فيه من البلاء ومن كثرة المخاذل له - 00:33:54
المحدث في دين رسول الله. ما لم يشرعه الله ولا رسوله قال صلي الله عليه وسلم يوما وهو مع اصحابه وددت اني لقيت اخواني
قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي - 00:34:17

ولكن اخواني الذين امنوا بي ولم يروني اسمعت هذه البشارة يا ايها المحب يا ايها التابع لرسول الله اسمعت هذه البشارة؟
ايتها المؤمنة المحبة صادقة في حبك لرسول الله وددت اني لقيت اخواني - 00:34:38

قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واما اخواني فالذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم للواحد منهم اجر
خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم - 00:35:06

انه في اخر الزمان يوم يكون الاستمساك بالسنة جريمة. واي جريمة يوم يكون الاستمساك بالسنة ارهاب وتشدد وتطرف ويتنادى
عليه الاقربون قبل الابعدين. ولقد شكى النبي صلي الله عليه وسلم - 00:35:40

الى الله ضعف المناصر ماتت خديجة ومات ابو طالب في ظرف ثلاثة ايام فضاقت عليه الدنيا بما راحت خرج الى اقرب مدينة الى
مكة الى الطائف يبتغي مناصرا فلقي من اهلها ما تعلمون من الاذى. ومن تسليط سفهائهم حتى حصدوه فادموا عقبه الشريف صلي
الله عليه وسلم - 00:36:03

ضاقت عليه السبل واشتد عليه الامر فارسل الله اليه جبرائيل ومعه ملك الجبال فقال جبرائيل له عليه عليهما الصلاة والسلام يا محمد
ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك - 00:36:31

وانه بعث اليك بعث اليك معي ملك الجبال لتأمره بما تشاء روى ابن اسحاق بسنده ان النبي صلي الله عليه وسلم لما ضاقت عليه
السبل وحصل من اهل الطائف ما حصل - 00:36:54

لجا الى الله جل وعلا ولم يلجا الى غيره وقال في لجأ اللهم اني اشكوك اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس وانت ارحم
الراحمين الى من تكلني اسمع يا من اقتربت عليك السنة في اخر الزمان - 00:37:18

وتسلى بهذا وتصبر حتى تلقاه عليه الصلاة والسلام مستقبلا لك على حوضه الشريف الى من تكلني الى قريب يتوجهبني ام الى بعيد
ملكته امري غير ان رحمتك ارجأ لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات - 00:37:44

وصلح عليه امر الدنيا والآخرة اي حل بغضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى لك العتبى حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا
بك هذه بشارة لك ايها السنى - 00:38:13

ايها الصادق في حب رسول الله ايها المتبع لنبيك عليه الصلاة والسلام انك معه ومع ابي بكر وعمر وان لم تبلغ مبلغهم في العمل لكن
بحبك الصادق الذي انتم اتباعا صادقا له يرفعك الله عز وجل درجات يوم القيمة حتى تكون معه - 00:38:35

كما يرفع الاباء كما يرفع الاباء في الجنة درجات ليتحققوا بابائهم. ففي في سورة محمد والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا
بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء البشارة الثانية - 00:39:00

انه عليه الصلاة والسلام كان مع اصحابه في في خيمة كهذه الخيام خيمة واسعة فحدثهم عليه الصلاة والسلام عن الجنة. وعن منازلها ودرجاتها. وعن روحها ونعيمها فاشتاقت لها نفوس المؤمنين - 00:39:25

ثم قال مبشر لهم اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبر الصحابة قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبر الصحابة ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:39:47 00:40:12

فكبر الصحابة رضي الله عنهم ثم جاءت البشارة اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة فكبر الصحابة تكبيرا عظيما. حتى ارتج بهم هذا السرادق لم يصفقوا ولم يصفرموا وانما كبروا الله جل وعلا حمدا له وشكرا على هذه النعم. فاللهم لك الحمد كثيرا ولک الشكر كثيرا -

كما انعمت يا ربنا علينا نعمـا كثيرة عظيمة لك الحمد حتى ترضى ولک الحمد اذا رضيت ولک الحمد بعد الرضا لك الحمد كالذـى نقول ولک الحمد خيرا مما نقول. ولک الحمد يا ربنا كالذـى تقول حمدا كثـيرـا طيبـا مبارـكا فيهـ. يكـافـى النـعم - 00:40:42

ويوافي المزيد منها. والحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:41:06 00:41:26 -